

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

شهد تطوّر التكنولوجيا الرقمية تغييرًا ملحوظًا في مختلف مجالات الحياة، بما في ذلك مجال التعليم. وأصبح تعليم اللغة العربية، بوصفها من المواد الأساسية في مرحلة المدرسة الثانوية الإسلامية مطالبًا بمواكبة هذه التطورات. ولا يقتصر توظيف التكنولوجيا الرقمية في التعليم على كونه وسيلة لنقل المحتوى، بل يتجاوز ذلك ليكون أداة تعزز التفاعل، وترفع الدافعية، وتزيد من انخراط الطلاب في عملية التعلم. ومن ثمّ، فإن دمج التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية يُعدّ ضرورة لا يمكن إغفالها (حاتم، ٢٠٢٣)، لا سيما في ظل خصائص الجيل الرقمي الذي اعتاد على استخدام الأجهزة التكنولوجية.

وفي تعلم اللغة العربية، تُعدّ مهارة الكلام من أبرز الكفايات التي ينبغي على الطلاب إتقانها. إذ لا تقتصر هذه المهارة على حفظ المفردات فحسب، بل تشمل أيضًا القدرة على بناء الجمل بصورة صحيحة واستخدامها في سياقات تواصلية حقيقية (الهداية، ٢٠٢٥). وتكتسب مهارة الكلام أهمية خاصة لكونها مؤشرًا رئيسًا على نجاح الطالب في استخدام اللغة بوصفها أداة للتواصل. وبدون إتقان هذه المهارة، يبقى تعلم اللغة محدودًا ويميل إلى الطابع النظري غير الفعّال.

غير أن واقع تعليم اللغة العربية في مرحلة المدرسة الثانوية الإسلامية ما يزال في كثير من الأحيان قائمًا على الأساليب التقليدية التي تركز على المعلم. حيث ينصبّ الاهتمام غالبًا على شرح القواعد، والترجمة، والحفظ، مما يحدّ من فرص الطلاب في ممارسة التحدث بشكل فعّال. ويؤدي هذا الوضع إلى ضعف مهارة الكلام لديهم، نتيجة قلة استخدام اللغة العربية في مواقف

التواصل اليومية. كما أن محدودية تنوع الوسائل التعليمية تُعَدّ من العوامل التي تعيق تحقيق تعلم تفاعلي وتواصل.

وتتوافق أهمية تعلم اللغة العربية وتنمية مهارة الكلام مع توجيهات القرآن الكريم التي تحث على طلب العلم والتعلم، كما قال الله تعالى:

﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ [العلق: ١-٥].

وبناءً على نتائج الملاحظة التي أُجريت خلال برنامج التدريب الميداني (PLP)، تبين أن طلاب بمدرسة Islamic Centre الثانوية الإسلامية شربون يواجهون تحديات تتعلق بإمكانية الوصول إلى التكنولوجيا، خاصة فيما يتعلق بعدم استقرار الاتصال بالإنترنت، ومحدودية إمكانيات الأجهزة المستخدمة (شِدْقِي، ٢٠٢٤) وقد أثر ذلك في ضعف الاستفادة من الوسائل التعليمية الرقمية التي غالبًا ما تتطلب اتصالًا دائمًا بالإنترنت وسعة تخزين كبيرة، مما يجعل الوصول إلى مصادر التعلم الرقمية أمرًا غير مستمر.

وتشير هذه المعطيات إلى الحاجة إلى وسيلة تعليمية رقمية لا تتسم فقط بالجاذبية والتفاعلية (رحمة، ٢٠٢٥)، بل تكون أيضًا عملية وسهلة الوصول بما يتناسب مع ظروف الطلاب. وينبغي أن تكون هذه الوسيلة قادرة على تجاوز هذه التحديات، بما يضمن إتاحة فرص تعلم متكافئة لجميع الطلاب. وفي هذا السياق، يُعدّ التعلم القائم على نظام أندرويد خيارًا مناسبًا، نظرًا لامتلاك معظم الطلاب لأجهزة تعمل بهذا النظام يمكن استثمارها في التعلم.

وانطلاقًا من هذه الإشكالية، تم تطوير تطبيق لتعلم اللغة العربية قائم على نظام أندرويد تحت اسم "Arabic Awesome" وقد صُمِّم هذا التطبيق بما يتوافق مع احتياجات الطلاب، إذ يمكن استخدامه دون اتصال بالإنترنت، كما يتميز بحجم ملف خفيف. ويحتوي التطبيق على مجموعة من الخصائص التعليمية، مثل المفردات، والحوارات، والاختبارات

التفاعلية، التي تهدف إلى دعم تدريب الطلاب على مهارة الكلام بشكل تدريجي. كما يتميز بتصميم بسيط وسهل الاستخدام، مما يُتوقع أن يسهم في زيادة تفاعل الطلاب مع عملية التعلم.

كما يستند تطوير هذه الوسيلة التعليمية إلى نظرية اكتساب اللغة الثانية التي قدّمها ستيفن كراشن (Stephen Krashen) والتي تؤكد أهمية توفير مدخلات لغوية تعريفية مع إتاحة فرص إنتاج اللغة في سياقات ذات معنى. وقد صُمّم تطبيق وفق هذا الأساس من خلال تقديم مفردات وحوارات وأنشطة تفاعلية تدعم تنمية مهارة الكلام. كما أظهرت الدراسات السابقة فاعلية الوسائل التعليمية الرقمية في ترقية تعلم اللغة العربية، إلا أن معظمها لم يركّز بشكل خاص على تنمية مهارة الكلام لدى طلاب الثانوية. ومن هنا تتمثل الفجوة البحثية في محدودية الدراسات المتعلقة بتطوير تطبيقات أندرويد مخصصة لهذه المهارة، بينما تكمن جدّة هذه الدراسة في تطوير تطبيق "Arabic Awesome" كوسيلة تعليمية تفاعلية تسهم في ترقية مهارة الكلام بما يتناسب مع احتياجات المتعلمين في العصر الرقمي (أكبر، ٢٠٢٣).

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن تطوير وسيلة تعلم اللغة العربية القائمة على نظام أندرويد "Arabic Awesome" يُعدّ حاجة ملحة في سبيل تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب. كما تبرز أهمية هذه الدراسة في إنتاج وسيلة تعليمية لا تتسم فقط بالملاءمة وسهولة الاستخدام، بل تتمتع أيضاً بالفاعلية في ترقية مهارة الكلام، بما يتوافق مع الظروف الواقعية واحتياجات الطلاب (أبي، ٢٠٢١). ومن المؤمل أن تسهم هذه الدراسة في إثراء مجال تعليم اللغة العربية من خلال تقديم نموذج تعليمي مبتكر يواكب متطلبات العصر.

ب. مشكلات البحث

١. تحديد المشكلة

استناداً إلى خلفية الدراسة التي تم عرضها، يمكن تحديد عدد من المشكلات على النحو الآتي:

- أ) لا يزال تعليم اللغة العربية في بمدرسة Islamic Centre الثانوية الإسلامية شربون يعتمد بشكل كبير على الأساليب التقليدية مثل المحاضرة والحفظ (المتمركزة حول المعلم)، مما يحدّ من فرص الطلاب في ممارسة مهارة الكلام بصورة نشطة وتواصلية.
- ب) تُعدّ مهارة الكلام لدى الطلاب منخفضة نسبيًا، ويرجع ذلك إلى عدم توفر وسائل تعليمية قائمة على نظام أندرويد مصممة خصيصًا لتنمية هذه المهارة.
- ج) تُعدّ محدودية الوصول إلى الإنترنت وضعف إمكانيات الأجهزة لدى الطلاب من أبرز العوائق أمام استخدام الوسائل التعليمية الرقمية، مما يستدعي توفير وسيلة يمكن استخدامها دون اتصال بالإنترنت وبحجم ملف خفيف.
- د) لا يزال مستوى صلاحية وفعالية وسيلة التعلم القائمة على نظام أندرويد في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الحادي عشر في بمدرسة Islamic Centre الثانوية الإسلامية شربون غير معروف، الأمر الذي يتطلب إجراء دراسة علمية لاختبارها بشكل تجريبي.
- هـ) لا يمتلك معلمو اللغة العربية وسيلة تعليمية قائمة على نظام أندرويد تتسم بالتنظيم والمنهجية (مشرف، ٢٠٢١)، ومتوافقة مع مبادئ تعليم اللغة العربية، مما يجعل توظيف التكنولوجيا في تنمية مهارة الكلام غير مستغل بالشكل الأمثل

٢. حدود البحث

لكي يكون هذا البحث أكثر توجيهًا وليس واسعًا، يقتصر نطاق البحث على الأمور التالية:

- أ) موضوع هذا البحث يقتصر على طلاب الصف الحادي عشر في بمدرسة Islamic Centre الثانوية الإسلامية شربون، مع الأخذ في الاعتبار أن الطلاب في هذا المستوى قد تعلموا (مهارة كلام) بشكل أكثر كثافة.

ب) يركز هذا البحث على تطوير وسيلة تعليمية عربية تعتمد على أندرويد تسمى "Arabic Awesome"، والتي صممت كوسيلة لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب.

ج) الجوانب التي تم دراستها في هذه الدراسة تقتصر فقط على (مهارة كلام)، دون تغطية مهارات لغوية أخرى مثل مهارة الاستماع، القراءة، والكتابة.

د) المواد التعليمية المقدمة في تطبيق "Arabic awesome" تقتصر على مواضيع محدثة بسيطة تتوافق مع منهج اللغة العربية للصف الحادي عشر في مركز ماجستير الإسلامي.

هـ) تم إجراء اختبار فعالية وسائل التعلم على نطاق محدود في مركز ماجستير العلوم الإسلامية، بحيث لا تهدف نتائج هذه الدراسة إلى تعميم واسع النطاق على جميع المؤسسات التعليمية التي لها خصائص مختلفة.

و) يقتصر تطبيق الوسائل في هذه الدراسة على وحدة أو فصل تعليمي واحد، وهو موضوع "المدرسة"، الذي يركز على تطوير مهارات الطلاب البسيطة في الحوار.

٣. أسئلة البحث

استنادا إلى الخلفية والتحديد والقيود التي تم وصفها للمشكلة، فإن صياغة المشكلة في هذه الدراسة هي كما يلي:

أ) كيف يعتبر تحليل احتياجات تعلم اللغة العربية، خاصة مهارة الكلام في طلاب الصف الحادي عشر في المرحلة الثانوية، كأساس لتطوير وسائل تعلم اللغة العربية

المبنية على أندرويد، "Arabic Awesome"؟

ب) ما هي عملية تطوير وسائل التعلم العربية المبنية على أندرويد "Arabic Awesome" باستخدام نموذج تطوير ADDIE؟

ج) ما مدى جودة وسيلة تعليم اللغة العربية القائمة على نظام الأندرويد "Arabic Awesome" لدى طلاب الصف الحادي عشر بمدرسة Islamic Centre

الثانوية الإسلامية شربون؟

د) ما مدى فاعلية استخدام وسيلة تعليم اللغة العربية القائمة على نظام الأندرويد "Arabic Awesome" في ترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الحادي

عشر بمدرسة Islamic Centre الثانوية الإسلامية شربون؟

ج. تفاصيل التطوير

١. أهداف التطوير

يهدف هذا البحث إلى تطوير وسيلة تعليمية عربية مبتكرة وتفاعلية تعتمد على أندرويد لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الحادي عشر في Islamic Centre الثانوية الإسلامية شربون. على وجه التحديد، أهداف هذا التطوير هي كما يلي:

أ) تحليل احتياجات تعلم اللغة العربية، خاصة مهارة الكلام لدى طلاب الصف الحادي عشر في المرحلة الثانوية، بوصفه أساسًا لتطوير وسيلة تعلم اللغة العربية

المبنية على نظام الأندرويد. "Arabic Awesome"

ب) تطوير وسيلة تعليم اللغة العربية المبنية على نظام الأندرويد "Arabic Awesome" باستخدام نموذج التطوير ADDIE.

ج) معرفة جودة وسيلة تعليم اللغة العربية القائمة على نظام الأندرويد "Arabic

"Awesome" لدى طلاب الصف الحادي عشر بمدرسة Islamic Centre

الثانوية الإسلامية شربون.

د) معرفة فاعلية استخدام وسيلة تعليم اللغة العربية القائمة على نظام الأندرويد

"Arabic Awesome" في ترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الحادي عشر

بمدرسة Islamic Centre الثانوية الإسلامية شربون.

٣. مواصفات المنتج

المنتج الذي تم تطويره في هذه الدراسة هو وسيلة تعلم عربية مبنية على أندرويد تسمى "Arabic Awesome". تم تصميم هذه الوسائل لمساعدة طلاب الصف الحادي عشر في بمدرسة Islamic Centre الثانوية الإسلامية شربون على لترقية مهاراتهم في التحدث (مهاراة كلام) من خلال أنشطة تعليمية تفاعلية وجذابة وسهلة الوصول. يعتمد تطوير هذا الإعلام: على حاجة الطلاب إلى مرافق تعليمية ليست فعالة فحسب، بل عملية أيضا ومتوافقة مع خصائص المتعلمين في العصر الرقمي. مواصفات المنتجات المطورة هي كما يلي:

(١) اسم المنتج

وسائل تعليمية عربية تعتمد على تطبيقات أندرويد تركز على ممارسة مهارة الكلام لطلاب المدارس الدينية الهجرة (عليا). تم تصميم هذا التطبيق كأداة دعم للتعلم يمكن للطلاب استخدامها بشكل مستقل وكوسيلة مساعدة في عملية التعلم داخل الصف، ليتمكن من خلق تجربة تعليمية أكثر تنوعا ومعنى.

(٢) منصات الاستخدام

تم تطوير هذا التطبيق لأجهزة أندرويد التي تحتوي على نظام تشغيل أندرويد ٥.٠ (Lollipop) على الأقل، لذا يمكن استخدامه على أنواع مختلفة من الأجهزة المملوكة للطلاب. يمكن تثبيت التطبيق عبر ملف APK واستخدامه دون اتصال دون اتصال بالإنترنت بعد اكتمال عملية التثبيت (٢٠٢٣). يهدف ذلك إلى تجاوز محدودية الوصول إلى الشبكة التي يعاني منها بعض الطلاب، بحيث يمكن التعلم أن يتم بشكل مثالي دون عوائق تقنية.

٣) لغة التعليم

يستخدم هذا التطبيق العربية والإندونيسية بطريقة متكاملة في عرض المادة. يهدف استخدام هاتين اللغتين إلى مساعدة الطلاب على فهم معنى المفردات وبنية الجمل، بالإضافة إلى تدريبهم على التعود على استخدام العربية في سياق التواصل. من خلال هذا النهج، من المتوقع أن يكون الطلاب قادرين على ربط الفهم المفاهيمي بممارسة استخدام اللغة بشكل مباشر.

٤) مواد التعلم

يتضمن محتوى الطلب مواضيع محادثة بسيطة متوافقة مع منهج اللغة العربية للصف الحادي عشر في مركز ماجستير الإسلامي، وبشكل خاص تحت موضوع "المدرسة المدرسية". المادة منظمة في سياقات وذات صلة بحياة الطلاب اليومية، مما يسهل عليهم فهم وممارسة العربية في المواقف الواقعية. كما يركز عرض المادة على مستوى الصعوبة التدريجي حتى يتمكن الطلاب من التعلم بشكل منهجي.

٥) الميزات الرئيسية للتطبيق

تطبيق "Arabic Awesome" مزود بعدة ميزات تدعم عملية التعلم، بما في ذلك ما يلي:

أ) قائمة بالمواد، تحتوي على شرح موجز لموضوع التعلم وأمثلة على محادثات تعرض بطريقة بسيطة وتواصلية. هذه المادة مزودة بالنطق الصوتي من قبل متحدثين جيدين لمساعدة الطلاب على تقليد النطق الصحيح.

ب) تمارين تفاعلية، على شكل أسئلة اختيار من متعدد تهدف إلى اختبار فهم الطلاب للمادة التي تمت دراستها. يهدف هذا التمرين إلى تعزيز إتقان المفردات وبنية الجمل تدريجياً.

ج) الاختبارات والتقييمات، التي تعرض على شكل أسئلة اختيار من متعدد لقياس مستوى فهم الطالب العام بعد تعلم المادة. تساعد هذه الميزة المعلمين على تقييم تقدم تعلم الطلاب بشكل أكثر منهجية.

د) القاموس الرقمي، الذي يحتوي على قائمة بالمفردات المهمة إلى جانب ترجمات بالنطق الإندونيسية والصوتية، يسهل على الطلاب إثراء مفرداتهم وممارسة النطق.

تصميم الواجهة جذاب، حيث يظهر من خلال واجهة بسيطة، واستخدام أيقونات تفاعلية، ونظام ملاحظة سهل الفهم. يهدف ذلك إلى زيادة راحة المستخدمين وتشجيع الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطا في استخدام التطبيقات كوسيلة تعليمية.

٦) نهج التصميم

تم تصميم هذا التطبيق بنهج تدريس اللغة التواصلية الذي يركز على ممارسة استخدام اللغة في سياق حقيقي. يوفر هذا النهج للطلاب فرصة ليس فقط لفهم المادة نظريا، بل أيضا لاستخدامها في أنشطة تواصل بسيطة، حتى يمكن تطوير مهرة الكلام بشكل أفضل.

٧) نظام التقديم

يتم ترتيب المواد في التطبيق على مراحل، بدءا من أبسط الأشكال إلى أعقد الأشكال. يهدف هذا التحضير إلى تسهيل فهم الطلاب للمادة على مراحل، حتى لا يواجهوا صعوبة في متابعة تدفق التعلم. مع هذا النظام، يمكن للطلاب التعلم بشكل مستقل وفقا لقدراتهم وسرعة تعلمهم (د.، ٢٠٢٥).

٨) وسائل الإعلام الداعمة

هذا التطبيق مزود بدليل مستخدم يمكن أن يساعد المعلمين والطلاب في تشغيل التطبيق بأفضل شكل (انريم, ٢٠٢٣). بالإضافة إلى ذلك، يتم توفير ورقة تقييم لنشاط التحدث يمكن للمعلمين استخدامها لتقييم تطوير مهرة الكلام لدى الطلاب بطريقة أكثر تنظيماً وموضوعية، حتى تتم عملية التعلم بشكل أكثر فعالية وبشكل أكثر استهدافاً.

٣. فوائد التطوير

أ) للطلاب: من المتوقع أن تساعد وسائل التعلم "Arabic awesome" الطلاب على ترقية مهاراتهم في التحدث بالعربية بشكل أكثر فعالية من خلال تقديم مواد تفاعلية وسهلة الفهم. من خلال الميزات المتاحة مثل المفردات، والمحادثات، والتمارين التفاعلية، يمكن للطلاب الممارسة بشكل مستقل أو موجه، بحيث يمكنهم زيادة الطلاقة والدقة والثقة في التواصل باستخدام العربية. بالإضافة إلى ذلك، فإن سهولة الوصول عبر أجهزة أندرويد تتيح للطلاب التعلم في أي وقت وأي مكان دون الاعتماد على اتصال بالإنترنت. يوفر ذلك مرونة في عملية التعلم، بحيث يمكن للطلاب تكرار المادة حسب احتياجاتهم وسرعة تعلمهم. وبالتالي، يصبح التعلم أكثر تخصيصاً وفعالية وتركيزاً على الطالب.

ب) للمدرس، يمكن أن يكون هذا أداة تعليمية بديلة مبتكرة لدعم عملية تعلم اللغة العربية، خاصة في مهرة الكلام والفناء. يمكن للمعلمين استخدام تطبيق "Arabic Awesome" كوسيلة داعمة لنقل المادة بطريقة أكثر تنوعاً وإثارة وغير رتابة، لزيادة اهتمام الطلاب بالتعلم.

هـ) بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يساعد استخدام هذه الوسائل المعلمين في إدارة التعلم بشكل أكثر كفاءة، خاصة في تقديم التمارين والتقييمات للطلاب. يمكن للمعلمين توجيه الطلاب لاستخدام التطبيق كوسيلة للممارسة المستقلة، بحيث

يمكن استخدام وقت التعلم في الفصل بشكل أفضل لممارسات التواصل والتفاعل المباشر. لذا، فإن دور المعلمين ليس فقط كمقدمين للمواد، بل أيضا كمسهلين في عملية التعلم (وَأَحَدَة, ٢٠٢٥).

ج) المدارس الدينية يمكن استخدام نتائج تطوير وسائل الإعلام التعليمية كأحد نماذج الابتكار في تطبيق التكنولوجيا الرقمية في بيئة بمدرسة Islamic Centre الثانوية الإسلامية. يمكن أن يكون تطبيق "Arabic Awesome" مثالا ملموسا في تطوير وسائل التعلم المعتمدة على أندرويد التي تلبي احتياجات الطلاب وظروف المدارس. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يدعم استخدام هذه الوسائل أيضا برامج المدارس في ترقية جودة التعلم من خلال دمج التكنولوجيا. مع وسائل التعلم العملية والفعالة، يمكن للمدارس تشجيع خلق بيئة تعليمية أكثر حداثة وتكيفاً وملائمة للعصر. يمكن أن يحسن ذلك أيضا صورة المدرسة كمؤسسة تعليمية تستجيب للابتكار في التعلم.

د) للباحث القادم: من المتوقع أن يكون هذا البحث مرجعا أوليا للباحثين المستقبليين الذين يرغبون في تطوير أو مواصلة دراسة وسائل التعلم المعتمدة على التكنولوجيا، خاصة في تعلم اللغة العربية. يمكن استخدام نتائج هذا البحث كنقطة تأخير في تطوير وسائل مماثلة ذات ميزات أكثر تعقيدا أو على مهارات لغوية أخرى مثل مهارة استماع، قراءة، وكتابة.

بالإضافة إلى ذلك، يفتح هذا البحث فرصا لمزيد من الاختبارات على مستويات تعليمية مختلفة، وسياقيات تعلم أوسع، وبطرق بحث أكثر تنوعا. لذا، يأمل أن تولد ابتكارات جديدة في تطوير وسائل التعلم التي تكون أكثر فعالية وتكيفاً وتتماشى مع احتياجات الطلاب في المستقبل.

٤. مسلمات التطوير

يعتمد تطوير وسيلة التعلم العربية المبنية على أندرويد "Arabic Awesome" في هذه الدراسة إلى عدد من الافتراضات التي تصبح الأساس المفاهيمي والتشغيلي في عملية تصميم المنتج وتطويره وتنفيذه. يتم إعداد هذه الافتراضات من خلال النظر في خصائص الطلاب، وتطور التكنولوجيا الرقمية، ومبادئ تعلم اللغات، خاصة في محاولة لترقية الأداء الأكاديمي للطلاب. وبهذا الافتراض، نأمل أن يكون لتطوير الإعلام الذي يتم اتجاؤه واضحاً وأن يكون قادراً على تلبية احتياجات التعلم في المجال. افتراضات التطور في هذه الدراسة هي كما يلي:

(أ) يفترض أن استخدام وسائل التعلم المعتمدة على نظام أندرويد يمكن أن يزيد من دافعية الطلاب واهتمامهم بالتعلم، لأنه يتماشى مع خصائص الجيل الرقمي المعتاد على استخدام الأجهزة التقنية في الحياة اليومية. يميل الطلاب إلى الاهتمام أكثر بالوسائل التعليمية البصرية والتفاعلية وسهولة الوصول بشكل مرن، لذا من المتوقع أن يخلق استخدام تطبيقات التعلم بيئة تعليمية أكثر إثارة وغير رتيبة.

(ب) يفترض أن وسائل التعلم المصممة بطريقة تفاعلية وتواصلية توفر للطلاب فرصة أوسع لممارسة مهرة الكلام بنشاط. من خلال التفاعل مع المادة، والتمارين، والتقييمات داخل التطبيق، لا يتلقى الطلاب المعلومات بشكل سلبي فحسب، بل يشاركون أيضاً مباشرة في عملية التعلم، بحيث تتطور مهرة الكلام تدريجياً وبشكل مستمر.

(ج) يفترض أن تقديم المواد على شكل مفردات وحوار يكون سياقياً وذو صلة بحياة الطلاب اليومية يسهل فهم الطلاب ويحسن قدرة الطلاب على استخدام اللغة العربية عملياً. مع المواد التي تقترب من تجربة الطلاب، تصبح عملية التعلم أكثر معنى وأسهل في التطبيق في مواقف التواصل الحقيقية.

(د) يفترض أن تطبيقات التعلم التي يمكن استخدامها دون اتصال وذات حجم ملف خفيف أكثر فعالية وكفاءة في دعم عملية التعلم، خاصة للطلاب الذين لديهم وصول محدود إلى الإنترنت وسعة الأجهزة. وبالتالي، يمكن للطلاب الوصول إلى مواد التعلم في أي وقت وأي مكان دون عوائق تقنية، لضمان الحفاظ على استمرارية التعلم.

(هـ) يفترض أن استخدام وسائل التعلم المعتمدة على أندرويد كدعم للتعلم في الصف يساعد المعلمين على خلق تعلم أكثر تنوعاً وتركيزاً على الطالب. يمكن أن تكون هذه الوسائل أداة تجعل من السهل على المعلمين تقديم المواد، وتقديم التمارين، وتقييم نتائج تعلم الطلاب بشكل أكثر منهجية وكفاءة.

(و) يفترض أن ترقية مهرة الكلام لدى الطلاب (مهارة كلام) يتحقق إذا حصل الطلاب على مدخلات لغوية كافية وحصلوا على فرصة لممارسة استخدام اللغة مباشرة. في هذه الحالة، من المتوقع أن تكون وسائل التعلم التي توفر المواد والتمارين بطريقة منظمة قادرة على دعم عملية اكتساب اللغة بشكل أكثر أمثلة، وفقاً لمبادئ تعلم اللغة التي تركز على التوازن بين فهم اللغة والإنتاج.

(ز) يفترض أن وسائل التعلم "Arabic Awesome" التي تم تطويرها عبر نموذج ADDIE قادرة على إنتاج منتجات منهجية ومخططة ومتوافقة مع احتياجات المستخدمين. كل مرحلة في نموذج ADDIE، من التحليل إلى التقييم، من المتوقع أن تضمن أن الوسائل المنتجة تتمتع بمستوى جيد من الجدوى والعملية والفعالية في دعم تعلم اللغة العربية.

(ح) يفترض أن التكامل بين مواد التعلم والتمارين التفاعلية والتقييمات في تطبيق واحد يخلق تجربة تعليمية متكاملة ومتكاملة، بحيث لا يفهم الطلاب المادة نظرياً فحسب، بل يمكنهم أيضاً تطبيقها في ممارسة التحدث المباشر. وبالتالي، تصبح عملية التعلم أكثر شمولية وتوجيهها نحو تحقيق الكفاءات.

ط) يفترض أن الاستخدام المستدام لوسائل التعلم المعتمدة على التكنولوجيا يشكل عادات تعلم مستقلة لدى الطلاب، بحيث لا يعتمدون فقط على التعلم في الصف، بل قادرين أيضا على تطوير مهارات اللغة بشكل مستقل من خلال استخدام التطبيقات المتاحة.



UINSSC

**UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON**